

الدر المنثور

وأخرج ابن أبي شيبة عن حجاج قال : سألت عطاء فقال : أما أنتم فالطواف وأما أهل مكة فالصلاة .

وأخرج ابن أبي شيبة عن مجاهد قال : الطواف أفضل من عمرة بعد الحج .
وفي لفظ طوافك بالبيت أحب إلي من الخروج إلى العمرة .

قوله تعالى : وإذ قال إبراهيم رب اجعل هذا البلد آمناً وارزق أهله من الثمرات من آمن منهم بإني واليوم الآخر قال ومن كفر فامتعه قليلاً ثم أضطره إلى عذاب النار وليئس المصير .
أحمد ومسلم والنسائي وابن جرير عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " إن إبراهيم حرم مكة وإني حرمت المدينة ما بين لابتيها فلا يصاد صيدها ولا يقطع عضاها " .

وأخرج مسلم وابن جرير عن رافع بن خديج قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " إن إبراهيم حرم مكة وإني أحرم ما بين لابتيها " .

وأخرج أحمد عن أبي قتادة " إن رسول الله صلى الله عليه وآله توسأ ثم صلى بأرض سعد بأرض الحرة عند بيوت السقيا ثم قال : اللهم إن إبراهيم خليلك وعبدك ونبيك دعاك لأهل مكة وأنا محمد عبدك ورسولك أدعوك لأهل المدينة مثل ما دعاك إبراهيم بمكة أدعوك أن تبارك لهم في صاعهم ومدهم وثمارهم اللهم حبب إلينا المدينة كما حببت إلينا مكة واجعل ما بها من وراء خم اللهم إني حرمت ما بين لابتيها كما حرمت على لسان إبراهيم الحرم " .

وأخرج البخاري ومسلم عن أنس " أن رسول الله صلى الله عليه وآله أشرف على المدينة فقال : اللهم إني أحرم ما بين جليليها مثل ما أحرم به إبراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم " .

وأخرج مسلم عن أبي هريرة " أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : اللهم إن إبراهيم عبدك و خليلك و نبيك و إني عبدك و نبيك و أنه دعاك لمكة و إني أدعوك للمدينة بمثل ما دعاك به لمكة و مثله معه " .